

# الإمام القدوري وكتابه مختصر القدوري

*Imam Quddori and his book Mukhtasar ul Quddori*

محمد عمran<sup>1</sup>

## Abstract

*Imam Ahmad bin Muhammad Al Qudoori was born in 362 Hijri. He was highly intellectual and held a leading position among the scholars of his time, such that he had gained the place of Mujtahid of Hanafi School. He wrote many books, of which Al-Qudoori is the most famous and has the title 'Leader of Books' (Imam ul Kutub)*

*Many commentaries have been written on Al-Qudoori and the succeeding scholars who came thereafter, have all relied on Al-Qudoori.*

*Imam Qudoori died in 428 Hijri and was buried in the house he had lived in, but was later shifted next to Abu Bakar Al-Khwarizmi's grave.*

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم وبعد فإن علماء أمة الرسول كأنبياء بني إسرائيل وكتبهم نجوم أفق العلم بهتدى بها الساري في غيابه الجهل والفسق والفساد لا يطفأ نورها إلى يوم التناد وإن أهم الكتب في المذهب الحنفي هو القدوري فهذا الكتاب يتناول أبواب الفقه تامة صنفها الإمام أحمد القدوري رحمة الله تعالى كما يتناول مسائل من الفقه الإسلامي مقرونة بأدلة من صريح الكتاب وصحيح السنة وقد وفقني الله لي أن أترجم عن هذا الكتاب وصاحبته لكي يستفيد منه المسلمين خاصتهم وعامتهم وهذا البحث يحتوي على مطالب:

المطلب الأول: شخصية القدوري:

المطلب الثاني: حياته العلمية:

المطلب الثالث: عصر القدوري:

المطلب الرابع : تعريف بكتاب القدوري

المطلب الأول

شخصية القدوري

أولاً: كنيته واسمها ونسبته<sup>(2)</sup>:

هو أبو الحسين أحمد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان، البغدادي<sup>(3)</sup> المعروف بالقدوري.<sup>(4)</sup>

(1) أستاذ مركز الشيخ زايد الإسلامي، جامعة كراتشي

(2) الجوهر المصيحة: 1/65، و تاج الترجم صـ 98، و معجم المؤلفين: 3/100، والفوائد البهية : صـ 30.

(3) بغداد: ومن العرب من يقول: بغداد بالباء والنون، وبعضهم يقول: بغداد بالباء والدالين، وهاتان اللتان

## الإمام القدوري وكتابه مختصر القدوري

ثانياً : مولده ونشأته ووفاته :

ولد سنة اثنين وستين وثلاثمائة (362هـ الموافق 973م)، وقد نشأ في بيت علم حيث كان أبوه عالماً ومحدثاً، فحفظ القرآن الكريم، وكان مديماً لتلاؤته، وتعلم العلوم الشرعية المختلفة، واجتهد وفاق أقرانه حتى انتهت إليه رئاسة الأحناف بالعراق، وبغداد، وعظم عندهم قدره، وارتفع جاهه، وكان حسن العبارة في النظر، طلق اللسان، توفي يوم الأحد الخامس عشر من شهر رجب سنة ثمان وعشرين وأربعين، ودُفن من يومه بداره، ثم نُقل إلى تربة بجنب الفقيه الحنفي أبي بكر الخوارزمي.<sup>(5)</sup>

ثالثاً: شيوخه وتلامذته:

شيوخه<sup>(6)</sup>

• عبد الله الحوشبي<sup>(7)</sup>:

أبو الحسين عبد الله بن محمد الشيباني المعروف بالحوشبي، المتوفى (375هـ)، سمع من عبد الله بن إسحاق المدائني<sup>(8)</sup>، وإسحاق بن الخليل الجلاب<sup>(9)</sup>، وحدث عنه البرقاني<sup>(10)</sup>، والقاضيان: أبو العلاء الواسطي<sup>(11)</sup>، وأبو القاسم التنوخي<sup>(12)</sup>، وكان ثقةً ثبتاً.

هذا السائرتان في العرب المشهورتان؛ لكن يروي الخطيب البغدادي «عن محمد بن أبي السري عن بن الكلبي قال: إنما سمعت بغداد بالغرس لأنها أهدي لكسري خصي من المشرق فأقطعه بغداد وكان لم يسمع بالشرق يقال له: البع، فقال: يغ داد، يقول: أعطاني الصنم، والفقهاء يكرهون هذا الاسم من أجل هذا» ثم يقول: قال كرماني بن عمرو الأزدي: سمعت عبد الله بن المبارك «يقول: لا يقال: بغداد بالذال فإن يغ شيطان وداد عطيته وإنما شرك، ولكن تقول: بغداد وبغداد كما تقول: العرب» وهي عاصمة العراق اليوم وتقع على دجلة. انظر: تاريخ بغداد: 122/1.

(4) القدوري: بضم القاف والدال وسكون الواو وفي آخرها راء، قال السمعاني: نسبة إلى بيع القدور ولأشهرها ما في الفوائد البهية نسبته إلى قرية بغداد يقال: لها قدوره . انظر: الأنساب: 10/224، الجوهر المضيّفة: 65، والفوائد البهية : صـ 30.

(5) أبو بكر الخوارزمي: أبو بكر محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي، المتوفى (407هـ)، الفقيه، الزاهد، تفقه بأبي بكر الرازي، أخذ عنه القاضي أبو الصimirي: ما شاهد الناس مثله في حسن الفتوى والإصابة وحسن التدريس، قال الخطيب ودفن بمثراه بدرب عيده وحدثني محمد بن الحسن الحال إن أبو بكر الخوارزمي نقل في سنة ثمان إلى تربة بسوية غالب. انظر: الجوهر المضيّفة: 1/440.

(6) ذكرت أسمائهم أبجدياً.

(7) تاريخ بغداد: 10/482.

(8) عبد الله بن إسحاق: أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن حماد، الأثناطي المدائني، المتوفى (311هـ)، سكّن بغداد، وحدث بها عن الصلت بن مسعود الجعدي وعثمان بن أبي شيبة، روى عنه أبو الحجاج وابن مظفر، وقال عنه الدارقطني: ثقة مأمون. انظر: سير أعلام النبلاء: 499/27.

(9) إسحاق بن الخليل: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، الجلاب، المتوفى (314هـ)، سمع عبد الأعلى بن حماد الترسى، وأبا بكر وعثمان أبي شيبة، روى عنه عبد العزيز بن جعفر المخرقى، وأبو الحسن بن البواب المقرىء. انظر: تاريخ بغداد: 6/392.

(10) البرقاني: أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني، المتوفى (425هـ)، الحافظ الفقيه الشافعى، وكان ثقة ورعاً له حظٌ من علم العربية، وله تصانيف كثيرة. انظر: تذكرة الحفاظ، 3/183: محمد بن أحمد بن عثمان الذهي ذكرها عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة الأولى 1419هـ.

(11) أبو العلاء الواسطي: أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب القاضي الواسطي، المتوفى (430هـ)، المترى المحدث، ثئباً بمدينة واسط، وقرأ

## الإمام القدوري وكتابه مختصر القدوري

### • محمد بن علي المؤذب<sup>(13)</sup>:

أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن سعيد المؤذب، المتوفى (381هـ) وكان مستأصلاً في الحديث، قيل عنه: ثقةٌ صدوق.

### • محمد بن يحيى الجرجاني<sup>(14)</sup>:

هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مهدي الجرجاني، المتوفى (398هـ)، وهو أخذ عن أبي بكر الرازي<sup>(15)</sup> عن أبي الحسن الكرخي،<sup>(16)</sup> عن أبي سعيد البردعي<sup>(17)</sup>، عن أبي علي الدفاق<sup>(18)</sup>، عن أبي سهل موسى بن نصير الرازي<sup>(19)</sup>، عن محمد بن الحسن، رحمهم الله تعالى.

### • تلامذته:

وقد تفقه على القدوري وأخذ عنه جملة من الأعلام،  
 منهم<sup>(20)</sup>.

### • أبو الحارث محمد السرخسي<sup>(21)</sup>:

أبو الحارث محمد بن أبي الفضل محمد السرخسي، تفقه ببغداد بأبي الحسين أحمد بن محمد القدوري، ذكره المحمداني في طبقة الدامغاني، وذكر عن القدوري إنه قال: ما جاء من خراسان وعين النهر أفقه منه.

بالروايات على جماعة، وكان فقيهاً فاضلاً سمع الحديث وولي القضاء. معجم المؤلفين: 303/1، والزركلي: 14/201.

(12) أبو القاسم الشوخي: أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد الشوخي، المتوفى (447هـ) وتتوخ اسم لعدة قبائل اجتمعوا بالبحرين وتحالفاً على التناصر والتآزر، وللقضاء بالmandan وغيرها، وكان صدوقاً مُحتاطاً، إلا أنه كان عييل إلى الاعتزال. انظر: تاريخ بغداد: 115/12، والبداية والنهاية: 67/12 والنجوم الرازية في ملوك مصر والقاهرة: 58/5: جمال الدين أبو الحاسن يوسف بن النفرى، المتوفى (874هـ)، علق محمد حسین شمس الدین، دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان.

(13) انظر: سير أعلام النبلاء/3.303/3.

(14) انظر: الأعلام: 136/7، ومعجم المؤلفين: 112/12.

(15) سیانی ترجمته في تحقيق النص.

(16) سیانی ذكره في تحقيق النص.

(17) أبو سعيد البردعي: أبو سعيد أحمد بن الحسين البردعي، المتوفى (317هـ)، سكن بغداد، أحد الفقهاء الكبار وأحد المتقدمين من المشايخ ببغداد، تفقه على أبي علي الدفاق، وموسى بن نصر الرازي، تفقه عليه أبو الحسن الكرخي، وأبو طاهر الديباس القاضي، وأبو عمرو الطبرى، خرج إلى الحج فقتل في وقعة القراءمة. الجوواهر المضيئة: 51/1.

(18) أبو علي الدفاق: أبو علي الدفاق الرازي، تفقه على موسى بن الرازي، وتفقه عليه أبو سعيد البردعي، وله كتاب الميسى. الجوواهر المضيئة: 4/69، وтаж التراجم: صـ 337.

(19) موسى الرازي: أبو سهل موسى بن نصر الرازي، كان حيا قبل (189هـ)، فقيه، صحب محمد بن الحسن الشيباني، تفقه عليه أبو علي الدفاق، وأبو سعيد البردعي، من آثاره: كتاب الشفعة، وكتاب المحاج، في الجوواهر المضيئة اسمه أبو سهل موسى بن نصر. انظر: الجوواهر المضيئة: 3/522، وтаж التراجم: صـ 297.

(20) أذكراهم أبجدياً.

(21) الجوواهر المضيئة: 1/422.

- أبو عبد الله الدامغاني<sup>(22)</sup>:

أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن حسن الدامغاني، المتوفى (478هـ)، الحنفي، تفقه بخراسان، وقدم بغداد شاباً، فأخذ عن القُدوري، وسمع عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن علي الصيمرى<sup>(23)</sup>، ومحمد بن علي الصورى، وطائفة، وكان بريًّا الصورة، حسن المعانى في الدين والعلم والعقل والحلم وكرم العشرة والمروءة، وكان مُنصفاً في العلم، وفي أولاده أئمة وقضاة، ودفن بداره، ثم نُقل إلى جانب أبي حنيفة في قبره، وكان عمره ثمانين سنة.

- أبو نصر بالأقطع<sup>(25)</sup>:

أبونصر أحمد بن محمد بن محمد البغدادي، المعروف بالأقطع، المتوفى (474هـ)، فقيه حنفي، من تلاميذ القدوري، برع في الفقه والحساب، قال الصفدي في الوفيات: إن يده قطعت في حرب كانت بين المسلمين والتتار، وخرج من بلده (بغداد) (430هـ) فأقام برامهرمز في الأهواز مدرساً إلى أن توفي، له شرح مختصر القدوري.

- أحمد الخطيب البغدادي<sup>(26)</sup>:

أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي، المتوفى (463هـ)، محدث، مؤرخ، أصولي، ونشأ في بغداد، ورحل وسمع الحديث، وتوفي ببغداد، من تصانيفه الكثيرة: تاريخ بغداد، الكفاية في معرفة علم الرواية، الفقيه والمتفقه، الجامع لآداب الراوي والسامع.

### المطلب الثاني حياته العلمية

#### أولاً: مؤلفاته وأثاره العلمية<sup>(27)</sup>:

صنف الإمام القدوري جملة رائقة من المصنفات الماتعة والتي تدل على طول باعه وعلو كعبه في الفقه نذكر، منها.

#### 1- المختصر<sup>(28)</sup>:

(22) انظر: تاريخ بغداد، 324/3، وسير أعلام النبلاء، 18/487.

(23) القاضي أبو عبد الله: أبو عبد الله القاضي العلامة الحسين بن علي بن محمد الصيمرى، نسبة إلى صيمرة من خوزستان، روى عن هلال بن محمد، وابن شاهين، وطبقتهم، وروى عنه الخطيب البغدادي، وعبد العزير الكتبي، والقاضي أبو عبد الله الدامغاني، وأخرون، وكان من كبار الفقهاء المتأذرين، صدوقاً وافر العقل. انظر: طبقات الفقهاء، ص 224، وسير أعلام النبلاء، 615/17.

(24) محمد بن علي الصوري: الإمام العلامة المحافظ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الساحلي الصوري، المتوفى (441هـ)، كان دقيق الخط، كتب صحيح البخاري في سبعة أطياق من الورق البغدادي، وكان بعين واحدة، تخرج به الخطيب في علم الحديث، وله شعر رائق. انظر: سير أعلام النبلاء، 627/17.

(25) انظر: الجواثر المنسوبة: 26، ومعجم المؤلفين: 4/162، والزركلي: 291.

(26) انظر: معجم المؤلفين: 1/4، والزركلي: 172/1.

(27) انظر: كشف الظنون: 1/46، 346، 427، 466، وهدية العارفين: 1/74، ومعجم المؤلفين: 2/66.

(28) أذكره أولاً ما كان مطبوعاً، ثم أبجدياً.

## الإمام القدوري وكتابه مختصر القدوري

المشهور، والذي يعرف عند الأحناف باسم (الكتاب) ككتاب سيبويه عند النحاة، وقد نفع الله تعالى به خلقاً لا يُخضون، واعتُمد أساساً لاختبار المتقدين لشغل وظائف القضاء بالحلول محل كتاب الجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني، وقد قال عنه غير واحد من العلماء: «واعلم أن هذا المختصر مما تبرك به العلماء، حتى جربوا قراءته أوقات الشدائد وأيام الطاعون» ولا زال هذا المختصر يُدرس إلى الآن عند الحنفية وفي الأزهر الشريف.

### 2- التجريد:

في سبعة أسفار، يشتمل على مسائل الخلاف بين الحنفية والشافعية، شرع في إملائه يوم الأحد 23 من ذي القعدة سنة 405هـ، وهو كتاب ماتع يُعد موسوعة من موسوعات كتب الخلاف والفقه المقارن وبخاصة بين الأحناف والشافعية. ونكمّن أهميته وجلالته في كونه أول كتاب فقهي كبير في الخلاف والفقه المقارن، وكذا اشتغاله على جملة نصوص فقهية لا وجود للأصولها الآن حيث نقلها الإمام عن كتب لا وجود لها الآن فيما بين أيدينا من الكتب. وقد طبع الكتاب طبعة محققة في 12 مجلداً.

### 3- أدب القاضي على مذهب أبي حنيفة.

### 4- التقريب (الأول):

في خلاف أبي حنيفة وأصحابه مجرداً عن الأدلة، في مجلد.

### 5- التقريب (الثاني):

في خلاف أبي حنيفة وأصحابه مع ذكر أدلة كل فريق، في عدة مجلدات.

### 6- جزء في الحديث.

### 7- شرح مختصر الكرخي:

في عدة مجلدات.

وقد عُدَّ القدوري في الطبقة الرابعة وهي طبقة أصحاب الترجيح من المقلدين.

وفاته:

وقد مات الإمام القدوري ببغداد في يوم الأحد الخامس من شهر رجب سنة 428هـ، الموافق 24 من إبريل 1037م وله ست وستون سنة ودفن من يومه في داره بدرب أبي خلف، ثم نُقل إلى تربة في شارع المنصور ودُفِنَ هناك بجانب أبي بكر الخوارزمي الفقيه الحنفي.

### المطلب الثالث

### عصر القدوري

#### أولاً: الحالة السياسية<sup>(29)</sup>

عاش الإمام القدوري في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، والنصف الأول من القرن الخامس، وفي تلك الفترة كانت الخلافة العباسية<sup>(30)</sup> هي القائمة، وعاصمتها مدينة بغداد، ويقسم كثير من المؤرخين فترة حكم الخلافة العباسية إلى عصور متباينين:

(29) انظر: الكامل في التاريخ، 420/4 - 423: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد المعروف بابن الأثير، المتوفى (630هـ) تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت - 1415هـ، الطبعة: الثانية، وتاريخ الإسلام السياسي، والديني، والثقافي، والاجتماعي، 3/423-424: حسن إبراهيم حسن، مديرية جامعة أسيوط.

(30) الدولة العباسية أو العباسيون: أسرة حاكمة تُنسب إلى العباس بن عبد المطلب عم النبي ، حمل العباسيون لقب ( الخليفة ) بعد إسقاطهم دولة

## الإمام القدوري وكتابه مختصر القدوري

أ - العصر العباسي الأول (132 هـ - 232 هـ): وتميز هذا العصر بقوة الخلفاء وسيطرتهم على مقاليد الحكم وجميع شئون الدولة، فظلت الدولة الإسلامية \_ كسابق عهدها \_ محكومة بالقوة المركزية المتمثلة في شخص الخليفة، وببدأ هذا العصر بال الخليفة السفاح أبي العباس عبد الله بن محمد<sup>(31)</sup> وتنتهي بال الخليفة الواقع أبي جعفر هارون ابن المعتصم<sup>(32)</sup>.

ب- العصر العباسي الثاني (232 هـ - 656 هـ): وتميز هذا العصر بالضعف، وتدخل أفراد بيت الخليفة خاصة الأمهات والزوجات، واتصف معظم خلفاء هذا العصر بعدم القدرة على السيطرة على مقاليد الأمور، أضف إلى ذلك سيطرة الجنود على الخلافة وشئون الدولة بداية من البوهين<sup>(33)</sup> انتهاء بالسلاجق<sup>(34)</sup> كل ذلك أدى إلى ضعف سلطة الخليفة في بغداد في أغلب الأحيان، بل وصل الأمر إلى عزله عن الحكم أو سمل عينيه أو قتله، وببدأ هذا العصر بال الخليفة المتوكل أبي الفضل جعفر بن المعتصم<sup>(35)</sup> وينتهي بمقتل الخليفة المستعصم أبي أحمد عبد الله بن المستنصر بالله على يد التتار<sup>(36)</sup>.

---

الأمويين عام (132 هـ)، وبقيت دولتهم حتى سقوط بغداد بيد التتار وقتل الخليفة المستعصم سنة (656 هـ)، وبعد ثلاث سنوات من هذا التاريخ قام الظاهر بيبرس بتنصيب أحد العباسيين حليفة في القاهرة، وكان ذلك بداية دولتهم الثانية، وتعاقب بعده عدد من الخلفاء حتى سنة (922 هـ) حيث ادعى السلطان العثماني أن الخليفة العباسي قد تنازل له عن لقب الخلافة. انظر: المقطم في تاريخ الملوك والأمم، 122/7 أبو الفرج عبد الرحمن علي الجوزي، المتوفى (597 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة الأولى.

(31) أبو العباس السفاح: أبو العباس عبد الله بن علي المتوفى (136 هـ)، أول حلفاء الدولة العباسية، وأحد الجبارين الدهاه من ملوك العرب ولد ونشأ بالشراة (بين الشام والمدينة)، وكان شديد العقوبة، عظيم الانتقام، ولقب بالسفاح لكثرة ما سفح من دمائهم، وكانت إقامته بالأبار، وهو أول من أحدث الوزارة في الإسلام، وكان الأمويون يخذلون رجالاً من الخاصة يستشيرونهم في بعض شؤونهم، وكان سخياً جداً. انظر: الزر كلي: 8/311.

(32) الواقع بالله: أبو جعفر، هارون بن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد العباسي البغدادي، المتوفى (232 هـ)، وأمه رومية اسمها فراتيس، أدركت حلافته وهي الأم بعهد من أبيه في سنة 227، وكان مولده في شعبان سنة ست وستين وستة، قال يحيى بن أكثم : ما أحسن أحد إلى الطالبين ما أحسن إليهم الواقع، ما مات وفيهم فقر، واستولى أحمد بن أبي داد على الواقع، وحمله على الشدد في الخفة، والدعاء إلى حلق القرآن وقيل: إنه رفع عن ذلك قبيل موته. انظر: سير أعلام النبلاء: 10/306.

(33) البوهين أو بي بويه: أسرة ديلمية تُنسب إلى أبي شجاع بويه بن فتا حسرو الديلمي الذي عاش فقيراً، يصيد السمك ببلاد الديلم (بحر قزوين)، وأنجب ثلاثة أولاد أذكياء ومكروا وسدوا، وهم: علي عماد الدولة، والحسين ركن الدولة، وأحمد مُعز الدولة، فَرضت أسرة بي بويه سلطانها على حلفاء الدولة العباسية ما بين عامي (334 - 447 هـ). انظر: الكامل في التاريخ: 3/447.

(34) السلاجقة: الملك أبوطالب محمد بن ميكائيل بن سلحوق طغرل بك، كان أول ملوك السلاجقة، ميكائيل فإنه اعني بقتال الكفار من الأتراك، حتى قتل شهيداً، وخلف ولديه طغرل بك محمد، وعمره بك داود، فعظم شأنهما في بي عهدهما، واجتمع عليهما الترك من المؤمنين، وهم ترك الإيمان الذين يقول لهم الناس تركمان، وهو سلاجقة بنو سلحوق جدهم هذا، فأخذوا بلاد خراسان بكمالها بعد موت محمود بن سبكيكين، وقد كان يتغوفف منهم محمود بعض التخوف، في الواقع: مولده سنة إحدى وستين وثلاثمائة ومات بعد الثلاثين والأربعين. انظر: البداية والنهاية: 7/124.

(35) المتوكل على الله: أبو الفضل، جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدى بن المنصور، الخليفة القرشي العباسى البغدادى، ولد سنة خمس وستين. حكى عن: أبيه، ويحيى بن أكثم، وكان أئمراً جميلاً، مليح العينين، نحيف الجسم، خفيف العارضين، ربعة، وأمه اسمها شجاع. انظر: سير أعلام النبلاء: 12/30.

(36) التتار: اسم لقبائل عديدة من البدو ظهرت في أواسط آسيا، ونالت شهرة كبيرة، يُنسبون إلى العنصر التركي، وينقسمون إلى فروع كثيرة، ويرتبطون مع المغول بصلة القرابة، وعند كثير من المؤرخين هم شعب واحد، أول من اشتهر من ملوك التتار (جندكير خان)، وكان سقوط بغداد

## الإمام القدوري وكتابه مختصر القدوري

بناء على ما سبق فقد وجدت ظاهرتان خطيرتان لم يكن يعرفهما العالم الإسلامي من قبل:

الأولى: نشوء دويلات صغيرة مستقلة عن الخلافة المركزية في بغداد وإن كانت تابعة لها اسمًا.

والظاهرة الثانية: تلقب بعض حكام هذه الدول بلقب الخليفة كما فعل الأمويون في الأندلس<sup>(37)</sup>; لأنهم كانوا يرون أنفسهم أحق بالخلافة من بني العباس الذين اخذوا منهم الخلافة، وكما فعل الفاطميين<sup>(38)</sup> في مصر، لأنهم كانوا يرون البيت العلوي أحق بالخلافة من البيت الأموي والعباسي، فصار في العالم الإسلامي في بعض الفترات ثلاثة خلفاء لا واحد.

فإذا جئنا إلى القدوري؛ فسنجد أنه عاش في العصر العباسي الثاني، حيث ضعف الخلافة عن السيطرة على الحاكم.

وقد ولد القدوري أيام الخليفة المطیع لله أبي القاسم الفضل<sup>(39)</sup>، وعاصر القدوري ثلاثة من خلفاء، هم: الطاغي لله أبو الفضل عبد الكري姆 بن المطیع<sup>(40)</sup> ثم القادر بالله أبو العباس أحمد بن إسحاق بن المقذر<sup>(41)</sup> ثم القائم بأمر الله أبي جعفر عبد الله بن القادر<sup>(42)</sup>.

على أيديهم سنة (656 هـ)، وقد أحذثوا دماراً كبيراً في العالم الإسلامي. انظر: الكامل في التاريخ: 203، و تاريخ الإسلام: 4/120.

(37) الأندرس: أسمها في اليونانية (إسبانيا)، وسميت بالأندلس على اسم (الفنادل); وهم قبائل غزت بلاد إسبانيا في القرن الخامس الميلادي، وأطلقوا عليهم الإقليم الذي احتلوه، فصار (فنادل)، ولما فتح المسلمون إسبانيا أطلقوا اسم الأندرس على جميع البلاد التي وقعت بمحوزتهم، وهي مُرَاعِة الشكل يحيط بها البحر من جهاتها الثلاث، وعند قيام الدولة العباسية استطاع عبد الرحمن الداخل أن يؤسس فيها إمارة قوية ثم خلافة، وبسقوط غرناطة انتهى الوجود العربي في الأندرس، وذلك سنة (897 هـ). انظر: مجمع البلدان: 1/2.

(38) الفاطميين: دولة تقوم على الدعوة لآل البيت، وبدأت الدعوة إليها على يد عبيد الله المهدي سنة (280 هـ)، وتعُيَّن سنة 297 هـ، بداية هذه الدولة في المغرب العربي، ثم استطاعوا إخضاع مصر سنة (358 هـ)، وكان قائداً تلك الجيوش التي أخضعت مصر هو جوهر الصقلي الذي شرع ببناء مدينة القاهرة وأنشأ بها الجامع الأزهر، وفي خلافة العزيز بالله بن المُعْزِز بالله أتسع ملك الفاطميين حتى شملت ما بين الحيط الأطلسي والبحر الأحمر إضافة إلى اليمن والحجاج ودمشق، وكانت تحيتها سنة (567 هـ). انظر: تاريخ الإسلام: 4/320.

(39) المطیع لله: أبو القاسم الفضل المطیع لله ابن جعفر ابن المغضض العباسى، المتوفى (364 هـ)، من خلفاء الدولة العباسية، بويع بالخلافة بعد خلع المستكفي بالله، وكانت أيامه أيام ضعف وفتور، ولم يكن له من الملك إلا الخطبة، فإن الديلم استولوا على كل شيء، وأصبح الحال والإبرام في عهده للوزير معز الدولة بن بوبيه، واستثار هذا بكل ما للخلافة من عمل. وفلج المطیع لله وقتل لسانه فخلع نفسه وعهد إلى ابنه الطاغي لله. وتوفي بعد شهرين وأيام، بدير العاقول. وحمل إلى بغداد دفنه فيها. انظر: سير أعلام النبلاء: 15، والزر كلي: 147/5.

(40) الطاغي لله: أبو الفضل، الطاغي لله عبد الكريمة بن الفضل المطیع لله ابن المقذر العباسى، المتوفى (393 هـ)، من خلفاء الدولة العباسية بالعراق، أيام ضعفها، ولد ببغداد، ونزل له أبوه (المطیع) عن الخلافة، ومات ضد الدولة، وخلف عضد الدولة ابنه همام الدولة، فقام بشؤون الملك، وقبض على الطاغي وحسنه في داره، وأشهد عليه بالجل، وحب دار الخلافة، استمر الطاغي سجينًا إلى أن توفي، وكان قوي البنية مقدمًا كريماً، في حلقه حدة. وللشريف الرضي قصيدة في رثائه. انظر: الزر كلي: 113/15، والزر كلي: 147/5.

(41) القادر بالله: أبو العباس القادر بالله ابن الأسود إسحاق ابن المقذر العباسى، المتوفى (422 هـ)، أمير المؤمنين، كان حازماً مطاعاً، حليماً كريماً، هابه من كانت لهم السيطرة على الدولة، فأطاعوه، وأحبه الناس فصبا له الملك، حدد ناموس الخلافة، ونعته ابن حمزة بالإمام الزاهد العابد، وقال: في أيامه ظهرت العرب، وقام الإسلام، وملكت الجزيرة والشام، وفتحت السند والهند. انظر: سير أعلام النبلاء: 127/15، والزر كلي: 95/1.

(42) القائم بأمر الله: أبو جعفر عبد الله بن أحمد القادر بالله ابن الأسود إسحاق ابن المقذر العباسى، المتوفى (391 هـ)، خليفة، من العباسين في العراق، ولـيـ الخلافـة بعد وفـاة أبيـه (سنة 422 هـ) بعـهدـ منهـ. وـكانـ وـرعاـ، عـادـلاـ، كـثـيرـ الرـفـقـ بـالـرـعـيـةـ، لـهـ فـضـلـ، وـعـنـيـةـ بـالـأـدـبـ وـالـإـنـشـاءـ، وـفـيـ أـيـامـهـ كـانـ فـتـنةـ الـبـاسـيـرـيـ (سـنةـ 450 هـ) وـحـدـيـهـ مـسـتـوـفـ فـيـ تـارـيـخـ اـبـنـ الـأـثـيـرـ وـغـيـرـهـ، أـمـهـ أـرـمـنـيـةـ. سـيرـ أـعـلـامـ النـبـلـاءـ: 167/8.

## الإمام القدوري وكتابه مختصر القدوري

ولكن كل ذلك لم يؤثر على الحالة العلمية في البلاد، بسبب تشجيع الخلفاء، والأمراء، ووجهاء المجتمع الأدباء في كافة العلوم الإسلامية.

ثانياً: الحالة العلمية<sup>(43)</sup>

كما ذكر أنه لم يمنع الانضطراب السياسي في مختلف الدولة الإسلامية آنذاك من التقدم العلمي وازدهاره، حيث بقيت العلوم في حركة مستمرة نحو التقدم، والتفنن، وكثرة التصانيف فيها منذ نشأتها، وجاء القرن الرابع، وانتشرت الثقافة الإسلامية في هذا العصر انتشاراً يدعو إلى الإعجاب بفضل الترجمة من اللغات الأجنبية، وخاصةً من اليونانية، والفارسية والهنودية إلى العربية ونضج ملوك المسلمين أنفسهم في البحث والتأليف، وتشجيع الخلفاء والسلطانين والأمراء، ورجال العلم والأدب.

كان طلاب العلم في هذا العصر يجوبون البلاد سعياً إلى الموارد العلم والعرفان، ثم يصنفون المصنفات التي هي أشبه بدواوين المعارف، وقد قيل: رحل بعض المشايخ من قرطبة، وتنقل ببلاد الحجاز واليمن ومصر والشام وأخذ العلم على مائتين وثلاثين شيخاً.

وقد أخذ المسلمون بحظ وافر من العلوم على اختلافها، وميز علماؤهم بين العلوم التي تتصل بالقرآن الكريم، والعلوم التي أخذها العرب عن غيرهم من الأمم، وأطلقوا على الأولى العلوم النقلية أو الشرعية، وعلى الثانية العلوم العقلية، أو الحكمية، ويطلق عليها أحياناً علوم العجم، أو علوم الأولئ، أو العلوم القديمة، أو العلوم الداخلية. وتشمل العلوم العقلية: علم التفسير، وعلم القراءات، وعلم الحديث، والفقه، وعلم الكلام، والنحو، واللغة، والبيان، والأدب.

وتشمل العلوم النقلية: الفلسفة، والهندسة، وعلم النجوم، والموسيقى، والطب، والسحر، والكميات، والرياضيات، والتاريخ، والجغرافيا.

ثالثاً : الحالة الاجتماعية والاقتصادية:

كان التقدم والتطور الحضاري والصناعي بارزاً تماماً في القرن الرابع، وبلغ التفنن العجيب في حاجيات الحياة وكماليتها في ذلك العصر كل مبلغ، فذكر عن حضارته في قصة رسول ملك الروم حين جاء بغداد: قدم رسول ملك الروم في طلب المفادة والهدنة، وهو شاب حدث السن، ومعه شيخ منهم وعشرون غلاماً، فلما قدم بغداد شاهد أمراً عظيماً جداً، وذلك أن الخليفة أمر الجيش والناس بالاحتفال بذلك ليشاهد ما فيه إرهاب الأعداء، فركب الجيش بكماله وكان مائة ألف وستين ألفاً، ما بين فارس وراجل، غير العساكر الخارجة في سائر البلاد مع نواهها، فركبوا في الأسلحة والعدد التامة، وغلمان الخليفة سبعة آلاف، أربعة آلاف بيض، وثلاثة آلاف سود، وهم في غاية الملابس والعدد والجلي، والحجبة يومئذ سبعمائة حاجب، فحين دخل الرسول دار الخلافة انهر وشاهد أمراً أدهشه، ورأى من الحشمة والزينة والحرمة ما يهرب الأ بصار، وحين اجتاز الحاجب ظن أنه الخليفة، فقيل له: هذا الحاجب، فمر بالوزير في أبهته فظننه الخليفة، فقيل له: هذا الوزير. وقد زينت دار الخلافة بزينة لم يسمع بمثلها، كان فيها من الستور يومئذ ثمانية وثلاثون ألف ستة، منها عشرة آلاف وخمس مائة ستة مذهبة، وقد بسط فيها اثنان وعشرون ألف بساط لم ير مثلها، وفيها من الوحوش قطعان متناسبة بالناس، تأكل من أيديهم ومائة سبع من السبعة،

(43) انظر: بداية والنهاية: 11/112-317

## الإمام القدوري وكتابه مختصر القدوري

ثم أدخل إلى دار الشجرة، وهي عبارة عن بركة<sup>(44)</sup> فيها ماء صاف وفي وسط ذلك الماء شجرة من ذهب وفضة لها ثمانية عشر غصناً أكثرها من ذهب، وفي الأغصان الشماريخ<sup>(45)</sup> والأوراق الملونة من الذهب والفضة واللالي واليواقيت، وهي تصوت بأنواع الأصوات من الماء المسلط عليها، والشجرة بكمالها تتمايل كما تتمايل الأشجار بحركات عجيبة تدهش من يراها، ثم أدخل إلى مكان يسمونه الفردوس، فيه من أنواع المفash والآلات ما لا يحده ولا يوصف كثرةً وحسناً، وفي دهاليزه ثمانية عشر ألف جوشن<sup>(46)</sup> مذهبة، فما زال كلما مر على مكان أدهشه وأخذ بيصره حتى انتهى إلى المكان الذي فيه الخليفة المقتدر بالله، وهو جالس على سرير من آبنوس<sup>(47)</sup>، قد فرش بالدبيق<sup>(48)</sup> المطرز بالذهب، وعن يمين السرير سبعة عشر عنقود<sup>(49)</sup> معلقة، وعن يساره مثلها وهي جوهرة من أفالر الجواهر، كل جوهرة يعلو ضؤوها على ضوء النهار، ليس لواحدة منها قيمة ولا يستطيع ثمنها، وعلى حافات دجلة الفيلة والزرافات والسباع والفهود وغير ذلك، ودجلة داخلة في دار الخلافة، وهذا من أغرب ما وقع من الحوادث في هذه السن<sup>(50)</sup>.

### المطلب الرابع

#### تعريف بكتاب القدوري

##### أولاً: تسمية الكتاب ونسبته إلى مؤلفه

مما يؤكد تماماً بأن لأبي الحسين القدوري مختصرًا باسم مختصر القدوري وقد نسب له هذا الكتاب جميع من ترجم له من أهل المذهب وغيرهم، وكذلك ما كتب على وجه النسخ المخطوطة، وكل هذا يجعلنا في أتم يقين بصحة نسبة هذا الكتاب إليه.

أما عن عنوان هذا الكتاب فإنه لم يرد له اسم في مقدمة المؤلف له، وأما من ترجم له فذكره باسم مختصر للقدوري.

فيقول في الطبقات السننية<sup>(51)</sup>: الإمام المشهور أبو الحسين بن أبي بكر، الفقيه، البغدادي، المعروف بالقدوري صاحب المختصر المبارك، تكرر ذكره في المدياة والخلاصة، وغيرهما<sup>(52)</sup>. وفي تاج التراجم<sup>(53)</sup>: أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين بن أبي بكر القدوري البغدادي صاحب المختصر<sup>(54)</sup>.

(44) بركة: أي الحوض، والجمع: البرك. مختار الصحاح: مادة (ب ر ك)، ص 137.

(45) الشماريخ: جمع الشمراخ، والشمروخ، أي: ما يكون فيه الرطب. المصباح المنير: مادة (ش م ر) ص 194.

(46) جوشن: الصدر، وأيضاً الدرع. مختار الصحاح: مادة (ج ش ن)، ص 112.

(47) آبنوس: بضم الباء، حشب معروف، وهو معرب، يجلب من الهند، واسمه بالعربية ساسم همزة جعفر، والأئنس بحذف الواو لغة فيه. المصباح المنير: مادة (ا ب ن)، ص 8.

(48) الدبيق: بفتح الدال من دق ثياب مصر. المصباح المنير: مادة (د ب ق)، ص 115.

(49) عنقود: بالضم واحد عنقاد، العنبر. مختار الصحاح: مادة (ع ق د)، ص 422.

(50) انظر: البداية والنهاية 5/358، ووفيات الأعيان 7/58.

(51) الطبقات السننية في تراجم السادة الحنفية: تقى الدين بن عبد القادر التميمي، المتوفى (1010هـ)، وهو أهل الكتب المؤلفة في تراجم أهل الرأي أدرج فيه رجال: (الشقائق) ومن بعده إلى زمانه وجميع رجاله: 2523، أنه سنة 993هـ. انظر: معجم المؤلفين: 5/93، وكشف الطنوون: 2/298.

(52) الطبقات السننية: 1/127.

(53) تاج التراجم: الشيخ: قاسم بن قطليوغا الحنفي، المتوفى (879هـ) مختصر، جمعه: من تذكرة — كتاب للمقرizi في التاريخ، استخرج منه تراجم

## الإمام القدوري وكتابه مختصر القدوري

وفي الفوائد البهية<sup>(55)</sup>، وصنف في مذهبة المختصر المشهور.

ثانياً: أهمية الكتاب العلمية ومن اعنى به أو شرّحه، ومنهج مؤلفه فيه.

### أهمية الكتاب:

مختصر القدوري من أهم متون الفقه الحنفي وأقدمها، وحين ذكر الشهاب المرجاني<sup>(57)</sup> مختصر كل من الطحاوي، والكرخي، والحاكم، فوصفها:

أما مختصر القدوري فمتن مدين، وتصنيف رصين، معتبر متداول بين الأئمة الأعيان وشهرته، وظهور حاله تغنى عن الإطناب بالبيان، هو كتاب مبارك، وكانت الجنفية يتبركون بقراءته في أيام الوباء، ومن حفظه يكون أميناً من الفقر حتى قيل: من قرأه على أستاذ صالح ودعا له عند ختم الكتاب بالخير والبركة، يكون مالكاً لدرارهم على عدد مسائله اثنى عشر ألف، وهو مراده صاحب المداية وغيره حيث أطلقوا الكتاب، والمختصر<sup>(58)</sup>

وقد قال في وصفه في الطبقات السننية: بالمخترق المبارك<sup>(59)</sup>.

وفي الفوائد البهية هو صاحب المختصر المبارك المتداول بين أيدي الطلبة<sup>(60)</sup>

ومن اعنى به أو شرّحه<sup>(61)</sup>

اهتم العلماء به وقام عدد من العلماء بشرحه فأذكر بعضًا منه<sup>(62)</sup>:

-1 الإمام أحمد بن محمد المعروف بأبي نصر الأقطع، المتوفى (474 هـ)، المشهور بشرح الأقطع، في مجلدين<sup>(63)</sup>.

-2 شمس الأئمة إسماعيل بن الحسين البهقي وهو المسى بالكافية<sup>(64)</sup>

1- أبو المعالي عبد الرزق بن منصور الغزنوي، المتوفى (500هـ)، وهو المسى بملتمس الإخوان.

---

الحنفية — شيخه: التقى المقرizi ومن: (الجوادر المضيّة) مقتضراً على ذكر من له تصيف، وهم ثلاثة وثلاثون ترجمة. انظر: كشف الظنون: 269/1

(54) تاج التراجم: صـ 98.

(55) الفوائد البهية في تراجم الحنفية: أبو الحسنات محمد عبد الحفيظ بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكتوني الهندي، المتوفى (1304هـ)، وهو مختصر لخصمه من كتاب الكفوبي المسى بـ كتاب أعلام الألخيار من تراجم الفقهاء، وزاد معلماً بقوله: الجامع. انظر: الزر كلي: 187/6، ومقدمة الفوائد البهية صـ 4.

(56) الفوائد البهية: صـ 30.

(57) المرجاني: شهاب الدين هارون بن هاء الدين المرجاني، القازاني، المتوفى (1306هـ)، فقيه، حنفي، من أهل قازان، له كتب، منها خزانة الجواثي لإزاحة الغواشي، وحاشية على التوضيح شرح التبيّن، ونظرة الحق في فرضية العشاء إن لم يغب الشرف وعقيدة شهاب الدين. انظر: الزر كلي: 59/8.

(58) ناظورة الحق، صـ 51: هارون بن هاء الدين المرجاني، المتوفى (1306هـ)، الكتبخانه. مصر.

(59) الطبقات السننية: 127/1.

(60) الفوائد البهية: صـ 30.

(61) انظر: كشف الظنون، 2/1631، و الزر كلي: 193/7.

(62) أذكرها مرتين بحسب وفاة الشارحين.

(63) منه نسختان مخطوطة في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم القيد: (9537)، و(9726).

(64) ومنه ثلاث نسخ مخطوطة في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم القيد: (2532)، (8516)، (2/7311).

## الإمام القدوري وكتابه مختصر القدوري

- 2- الإمام علي بن أحمد المكي الرازي حسام الدين، المتوفى سنة (598 هـ)، وسماه خلاصة الدلائل في تنقية المسائل، وهو شرح مفيض مختصر نافع<sup>(65)</sup>.
- 3- الإمام محمد بن إبراهيم الرازي، المتوفى (615 هـ)، المسمى بالنوري في شرح مختصر القدوري.
- 4- الإمام نجم الدين: مختار بن محمود الزاهي الحنفي، المتوفى (658 هـ)، سماه بالمجتبى، وهو شرح نفيس في مجلدين<sup>(66)</sup>.
- 5- الإمام محمد بن أحمد الإسبيجاني شيخ الإسلام، أبو المعالي بهاء الدولة، وسماه زاد الفقهاء في شرح مختصر القدوري<sup>(67)</sup>.
- 6- الإمام أبو بكر بن علي المعروف: بالحدادي العبادي، المتوفى: في (800 هـ)، سماه السراج الوهاج الموضح لكل طالب محتاج<sup>(68)</sup> ثم اختصر هذا الشرح، سماه الجوهرة النيرة.
- 7- الإمام عبد الغني الغنوي الميداني الحنفي، المتوفى سنة (1298 هـ)، المسمى: اللباب في شرح الكتاب<sup>(69)</sup>.  
منهج المؤلف فيه:  
ما وجدت في نسخ المختصر مقدمة كتها المؤلف، وذكر فيها منهجه، ولكن الذي قرأ وأمعن يستطيع إخراجه منه:
- فيذكر أولاً المسائل المتفق عليها ثم المختلف فيها.
  - لم يذكر الأدلة إلا ما افتتح به المختصر من ذكر آية الموضوع، ثم ذكر حديث المغيرة.
  - ويسرد الخلاف بين أئمة المذهب: أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد، وأحياناً يذكر خلاف زفر، ولا يتعرض لذكر خلاف المذاهب الأخرى إلا نادراً.
  - يورد المسائل بعبارة شاملة وحسنة رفيعة، مع حسن الإيجاز، ولطف الإعجاز، وجودة المعانى، ومتانة المباني، وبالفاظ فصححة متفق عليها.

(65) مخطوط عندي ومطبوع، أما المخطوط فمكتوب عليها رقم 1473، والمطبوع فمن درا الرشد السعودية.

(66) مخطوط عندي بالرقم (2456).

(67) مخطوط عندي (8046).

(68) خطوط عندي برقم (709).

(69) ومنه مخطوط ومطبوع، ومن المطبوع: طبعة قديمة وجديدة.

## فهرس المصادر والمراجع

1. الأئم الجنية في أسماء الجنية : علي بن سلطان محمد القاري، المتوف (1014هـ)، خدا بخش اورينتل بيلك لايريري، بنته .
2. أصول الفقه : الشيخ عبد الوهاب خلاف، الطبعة دار الفكر العربي بالقاهرة 1416 هـ.
3. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، المتوف (1396هـ)، دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر.
4. الإمام زفر بن الهذيل أصوله وفقهه : الإمام زفر بن الهذيل أصوله وفقهه : عبد الستار حامد، وزارة الأوقاف بغداد 1402هـ.
5. الأنساب : الإمام أبو سعد عبد الكري姆 بن محمد بن منصور التميمي، السمعاني، المتوف (562هـ)، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، دار الجنان الطبعة الأولى 1408 هـ
6. البداية والهداية : الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوف (774هـ)، علق حواشيه علي شيري، دار إحياء التراث العربي الطبعة الأولى 1408 هـ.
7. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : محمد بن علي الشوكاني، المتوف 1250، دار الكتب العلمية، بيروت .
8. تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، حسن إبراهيم حسن، مديرية جامعة أسبوط.
9. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المتوف (463هـ)، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
10. تذكرة الحفاظ : أبو عبد الله شمس الدين الذهي، المتوف (748هـ) ، دار إحياء التراث العربي، لبنان .
11. الجوادر المضيئة في الطبقات الجنية : أبو محمد عبد القادر بن محمد القرشي، المتوف (775هـ)، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر.
12. الرياض الناصرة في مناقب العشرة : الإمام أبو جعفر الطبرى، مطبعة أمين الخانجي، الأستانة .
13. السعاية في كشف ما في شرح الوقاية : الشيخ محمد عبد العي الكنوى، المتوف (1304هـ)، الناشر سهيل إكيدمي - باكستان .
14. السلطان الأيوبي : علي الصالabi، دار مؤسسة الرسالة، دمشق .
15. سير أعلام النبلاء : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهي، (المتوف: 748هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة التاسعة 1413 هـ.
16. شذرات الذهب : شهاب الدين عبد العي بن أحمد العكري، المتوف (1089هـ)، دار ابن كثير، دمشق .
17. شرح عقود رسم المفتي : العالمة محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز، المتوف (1252هـ)، دار الرشيد، كراتشي .
18. الضوء الالمعن لأهل القرن التاسع : شمس الدين محمد بن عد الرحمن السخاوي، منشورات دار مكتب الحياة ، بيروت . لبنان .
19. طبقات الحنابلة : أبو الحسين ابن أبي يعلى محمد بن محمد، (المتوف: 526هـ)، محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت .
20. طبقات الشافعية الكبرى : تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، المتوف (771هـ)، تحقيق محمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة .
21. طلبة الطلبة في اصطلاحات الفقهاء : نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي، المتوف (537هـ)، تحقيق خالد عبد الرحمن العك، دار النفائس - عمان، الطبعة (1416هـ)
22. العطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة : الشیخ احمد رضا خان، المتوف (1921هـ) رضا فاؤندیشن ، باکستان .

## **الإمام القدوري وكتابه مختصر القدوري**

- 
- العقود اللؤلؤية : الشيخ حسن الخزرجي، مركز البحوث والدراسات اليمنية، دار الكتب العلمية، بيروت .لبنان .23
- غمز عيون البصائر شرح الأشباه والنظائر: أبو العباس الجموي، المتوف (1098هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1405 هـ .24
- فقه اللغة وأسرار العربية : الإمام أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الشعالي، المتوف (430هـ)، ضبيطه وعلق عليه الدكتور ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت .لبنان، الطبعة الثانية (1420 هـ2000 م) .25
- الفوائد الجلية في ترافق الحنفية : أبو الحسنات محمد عبد العي الكنوي، المتوف (1304هـ)، قدامي كتب خانه كراتشي . باكستان .26
- الفواكه الدوائية على رسالة ابن أبي زيد القمياني: أحمد بن غنيم بن سالم التفراوي، المتوف (1126هـ)، لمحقق رضا فرحات، مكتبة الثقافة الدينية .27
- القاموس المحيط : أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروزآبادي، المتوف (817هـ)، المؤسسة العربية، بيروت .لبنان .28
- الكامل في التاريخ : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد المعروف بابن الأثير، المتوف (630هـ) تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت - 1415هـ، الطبعة الثانية .29
- كتاف القناع : الشيخ منصور بن يونس الهموي الحنبلي، المتوف (1051 هـ)، حققه أبو عبد الله محمد حسن الشافعي ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1418 هـ .30
- لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، المتوف (711-630هـ) حقق وعلق عليه علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، الطبعة الأولى (1408هـ1988م) .31
- مختر الصلاح : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، المتوف (660هـ)، حققه محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطبعة (1995.1415م) .32
- المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية : الشيخ على جمعة، دار السلام، القاهرة، الطبعة الثانية .33
- المصباح المنير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرى، المتوف (770)، دار الحديث، القاهرة، الطبعة (1424هـ 2003) .34
- معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الجموي أبو عبد الله، دار الفكر - بيروت .35
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية : عمر رضا كحال، مؤسسة الرسالة، ناظورة الحق : هارون بن بهاء الدين المرجاني، المتوف (1306هـ)، الكتبخانه بمصر .36
- النافع الكبير شرح جامع الصغير: الشيخ عبد العي الكنوي، المتوف (1304 هـ)، المطبع المصطفائي - هند .37
- النجوم الظاهرة في ملوك مصر والقاهرة : جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن التفري، المتوف (874هـ)، علق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت .لبنان .38
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين : إسماعيل باشا البغدادي، المتوف (1339هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت .لبنان .39
- 40.